(قرل) القِرِلّىَ طائر وفي الأَمثال أَحزم من قِرِلّىَ وأَخطف من قِرِلّىَ وأَحذر من قِرِلّىَ قال ابن بري القِرِلّىَ طائر صغير من طيور الماء يصيد السَمك وقيل إِن قِرِلّىَ طير من بنات الماء صغير الجرم سريع الغَوْص حديد الاختطاف لا يُرَى إِلا مُرَفْرِفاً على وجه الماء على جانِبٍ يهوي بإِحدى عينيه إِلى قَعْر الماء طَمَعاً ويرفع الأُخرى في الهواء حَذَراً وأَنشد ابن بري يا مَنْ جَفاني ومَلاّ نَسِيت أَهْلاً وسَهْلا ومات مَرْحَبُ لَمّا رأَيتَ مالِيَ قَلاّ إِنّي أَظُنّكُ تحكي بما فَعَلْتَ القِرِلّىَ وروي في أَسْجاع ابنة الخُسّ كُنْ حَذِراً كالقِرِلّىَ إِن رأَى خيراً تَدَلّىَ وإِن رأَى شرّاً تَوَلّىَ قال الأَزهري ما أَرى قِرِلّىَ عربيّاً قال ابن بري ويروى كُنْ بَصيراً كالقِرِلّىَ يقال إِنه إِذا أَبصر سمكة في قعْر البحر انقضّ عليها كالسّهْم وإِن رأَى في السماء جارحاً مَرّ في الأَرض ويقال قِرِلّىَ اسم رجل لا يتخلّف عن طعام أَحد